

اسم المصدر :

الجزيرة

التاريخ: 2011-09-11

رقم العدد: 14227

رقم الصفحة: 43

مسلسل: 319

رقم القصة: 1

وزير التعليم العالي: أكثر من ألفي جامعة عالمية تستضيف طلاب وطالبات برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي

الملحق الثقافي: السنبلة التي غرسها خادم الحرمين الشريفين في
بداية برنامج الابتعاث تزايدت وتضاعفت وحن قطافها



برنامج خادم الحرمين الشريفين
للابتعاث الخارجي.. أمريكا مثالا
(5-5).....



الملحق التعليمي يتحدث في حفل التخرج



وزير التعليم العالي يلقي كلمته في حفل التخرج

الرياض - واشنطن - خالد المالك

ما ينبغي أن يكتب عن التعليم العالي، وعن برنامج خادم الحرمين الشريفين للإبتعاث الخارجي، وتحديدًا في الولايات المتحدة الأمريكية أكثر من أن تستوعبه خمس حلقات تنتهي بهذه الحلقة، غير أن ما لا يدرك كله لا يتركه، وهذا القليل الذي اختصرناه مما قاله لنا المسؤولون أو قرأناه من بعض المطبوعات، أو كان ضمن المشاهدة والحضور لبعض المناسبات ذات الصلة، لا يعبر - بالتأكيد - عن واقع ما يمكن أن يطلق عليه أكثر من ظاهرة، حيث الإبتعاث الخارجي وظاهرة التوسع

في إنشاء الجامعات وظاهرة هذا الدعم الكبير لوزارة التعليم العالي وكل ما له صلة أو علاقة أو ارتباط بها من المؤسسات والمراكز البحثية والمحقبات الثقافية والجامعات المنتشرة داخل المملكة وخارجها، كما أن هذه الحلقات التي نختمتها بالحديث عن حفل تخريج الدفعة الرابعة من مبعثي برنامج خادم الحرمين الشريفين إلى الولايات المتحدة الأمريكية، هي بما سيرد فيها من أرقام وإحصائيات وكلمات للمسؤولين سوف تختصر لنا المسافة الزمنية لمعرفة كل هذه السرعة غير العادية بكل تفاصيلها عن نمو التعليم العالي بين أبناء وبنات الوطن.

شمل حفل الخريجين لهذا العام عروضاً مختلفة وبرنامجا ضم مسيرة وكلمة للخريجين وبعض العروض الفنية لأطفال الأكاديمية السعودية، كما شمل الحفل كلمة لوزير التعليم العالي، ولكل من سفيري المملكة لدى أمريكا وسفير أمريكا لدى المملكة، وكلمة للملحق الثقافي السعودي في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تجاوز عدد الخريجين من ذكور وإناث ثلاثة آلاف خريج وخريجة، بما يمثل نصف إجمالي أعداد الخريجين الذين تخرجوا منذ بدء البرنامج، وهذا العدد الكبير يعطي صورة لنجاح برنامج الإبتعاث الخارجي، خاصة إذا علمنا أن الخريجين والخريجات فيهم من حصل على شهادة البكالوريوس وفيهم من أنهى دراسته في مرحلة الماجستير، وهناك من أنهى بعثته بالحصول على درجة الدكتوراه أو الزمالة العلمية، فضلاً عن أن أغلب التخصصات هي في المواد العلمية وفي المجالات التي يحتاج إليها سوق العمل.

□□□

وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري قال في كلمته إننا أمام هذا الاحتفال بتخريج هذا العدد من المبتعثين والمبتعثات نتفتح أمامنا ثمار إنجازات هؤلاء وتعلو فيهم راية النجاح والإبداع لكي ترفرف على بلادنا ومستقبل تطورها ورخائها، مشيراً إلى سعادة خادم الحرمين الشريفين وتهنئته، وفره بكل الخريجين والخريجات نسبة لما حققوه من إنجازات ونجاحات منذ بدء برنامج خادم الحرمين الشريفين للإبتعاث الخارجي، ووصف معاليه هذا البرنامج بأنه سخي ويمثل جزءاً من استراتيجية شاملة بدأت ثمارها تتضح وتتضاعف وتحصد كل الخير، وأن ملامحها بدأت تظهر كبرنامج قومي يحقق الرخاء والتقدم والأزدهار لبلادنا الحبيبة، مذكراً الحضور والخريجين بأن هذا البرنامج أصبح يمثل أحد المعالم الرئيسية في سياسة وتاريخ التعليم والإبتعاث ليس بالمملكة العربية السعودية فقط، وإنما على مستوى العالم، مؤكداً أنه يقف على قمة الإبتعاث الخارجي في العالم، ويمثل نسبة لا بأس بها في إجماليات المبتعثين

للخارج في مختلف دول العالم، حيث تستضيف أكثر من ألفي جامعة في العالم طلاب وطالبات المملكة لتلقي التعليم فيها، موضحاً أن الوزارة تحرص في سياستها للإبتعاث على تنوع مصادر الإبتعاث في الجامعات والمؤسسات العلمية ذات السمعة الأكاديمية العالية والمعترف بها، مع التركيز على التخصصات والدرجات العلمية والمهنية التي تحتاج إليها المملكة وسوق العمل فيها، واختتم معاليه كلمته بالقول: إن الغاية لا تقف أبداً عند مرحلة التعليم، فهناك مراحل أخرى متتابعة ومتتالية في سياسة التعليم تقضي بأن يكون الإبتعاث لتنمية الكوادر البشرية وتأهيلها وإعدادها الإعداد الجيد لكي تقوم بدورها في خدمة التنمية، بمعنى أهمية أن تفتح الأبواب وتتاح الفرص لربط فكرة التعليم بالعمل، ولربط الخريجين بمؤسسات التوظيف واستجلاب وفود الجامعات والشركات والمؤسسات لكي تتلقى بهم في يوم المهنة، مذكراً الحضور والخريجين بأهمية الإبتعاث في استجلاب الخبرة العملية والأكاديمية وفتح الأفق أمام المبتعثين للاستفادة

من تجاربهم الذاتية والحياتية والتفاعل مع ثقافات دول وشعوب أخرى واستقاء المعرفة منها، وفي الوقت نفسه أن يؤدي دورهم في التواصل مع شعوب هذه الدول وفي تمثيل المملكة كسفراء ورموز ثقافية حقيقية تستطيع بحضورها ووجودها أن تبني جسراً للتفاهم بين تلك الشعوب والمملكة العربية السعودية.

□□□

فيما قال الملحق الثقافي الدكتور محمد العيسى إن السنبلة التي غرسها خادم الحرمين الشريفين في بداية البرنامج، قد تزايدت وتضاعفت وحن قطافها، وأنه تم حصد ما تم غرسه بكل الخير والبناء، إذ تجاوز عدد الخريجين ثلاثة آلاف خريج وخريجة، وهم يمثلون نصف إجمالي عدد الخريجين الذين تخرجوا منذ بدء البرنامج والذين يتجاوز عددهم ستة آلاف خريج وخريجة، مختتماً كلمته في حفل تخريج هذا العدد من المبتعثين والمبتعثات بالقول: إن للمحقبة حرصت أن تختار الوسيلة البهجة التي تضمن به استمرار تواصلكم

معها ومع الجامعات التي تخرّجت منها.

□□□

ومع كتابتي لهذه الانطباعات والمشاهدات عن حالة الإبتعاث إلى الولايات المتحدة الأمريكية، يكون إجمالي عدد المبتعثين قد وصل إلى 36521 مبتعثاً وإلى 11164 مبتعثة بما مجموعه 47.685 مبتعثاً ومبتعثة، يضاف إلى هذا العدد نحو 18.138 من المرافقين بمجموع إجمالي يصل إلى نحو 65823 مبتعثاً ومرافقهم، من بينهم نحو 5807 مرافقين لديهم ملفات بالمحقبة لتفدي بتوجههم نحو الدراسة، وهي أرقام تظهر حجم الاهتمام بتعليم المواطن والمواطنة، وتأهيلهم لخدمة الوطن في أفضل الجامعات والتخصصات والدرجات العلمية، وكل هذا يعود إلى برنامج خادم الحرمين الشريفين للإبتعاث الخارجي، الذي دعم وشجّع هذا التوجه الجميل نحو جودة التعليم العالي، ولعمل البيئات المرافقة لهذا الاستطلاع توضح أكثر بما لا مزيد عليه عن هذا التنوع في الاختصاصات والدرجات العملية لهذا العدد الكبير من المبتعثين والمبتعثات.

ثانياً عدد الخريجين والخريجات في الولايات المتحدة الأمريكية لعام 2011

إجمالي عدد المبتعثين والمبتعثات	إجمالي عدد الخريجين	إجمالي عدد الخريجات	الإجمالي العام
36521	1342	341	1683

إجمالي عدد الخريجين والخريجات وفقاً للدرجة العلمية

الدرجة العلمية/ الجنس	إجمالي عدد الخريجين	إجمالي عدد الخريجات	الإجمالي العام	الدرجة العلمية/ الجنس	إجمالي عدد الخريجين	إجمالي عدد الخريجات	الإجمالي العام
البيكالوريوس	846	111	957	الزراعة	9	5	14
الماجستير	471	220	691	أخرى	1	1	1
الدكتوراه	15	5	20	الإجمالي العام	1342	341	1683

إجمالي عدد الخريجين والخريجات وفقاً للتخصص

الدرجة العلمية/ الجنس	إجمالي عدد الخريجين	إجمالي عدد الخريجات	الإجمالي العام	الدرجة العلمية/ الجنس	إجمالي عدد الخريجين	إجمالي عدد الخريجات	الإجمالي العام
العلوم التجارية والإدارية	509	117	626	التربية والتعليم/ الطبية	21	37	58
علوم الرياضيات والإحصاء	3	6	9	الطب	10	12	22
علوم الحاسب	263	39	302	طب الأسنان	2	2	4
علوم الفيزياء	10	10	20	الهندسة والصناعات الإنتاجية والهندسية	429	9	438
علوم الأحياء	4	9	13				

إجمالي عدد الخريجين والخريجات وفقاً للجنس

إجمالي عدد الخريجين والخريجات	إجمالي عدد الخريجين	إجمالي عدد الخريجات	الإجمالي العام
1342	341	1683	1683

إجمالي عدد الخريجين والخريجات وفقاً للتخصص والدرجة العلمية

التخصص / الدرجة العلمية	البيكالوريوس	الماجستير	الدكتوراه	الزراعة	أخرى	الإجمالي العام
العلوم التجارية والإدارية	323	303				626
علوم الرياضيات والإحصاء	1	8				9
علوم الحاسب	204	96				302
علوم الفيزياء	7	11				20
علوم الأحياء	10	2				13
التربية والتعليم/ الطبية	28	29				58
الطب	1	5		13		22
طب الأسنان		3				4
الهندسة والصناعات الإنتاجية والهندسية	317	115			1	438
الدراسات الاجتماعية والسلوكية	46	32				78
الدراسات الأمنية	2	5				7
دراسات البيئة		2				2
الدراسات الإنسانية	1	14				16
الصحافة والإعلام		2				3
القانون		24				26
الفنون	12					12
التربية	4	40				6
الإجمالي العام	957	691	30	14	1	1683

أولاً عدد المبتعثين والمبتعثات في الولايات المتحدة الأمريكية

إجمالي عدد المبتعثين والمبتعثات	إجمالي عدد المبتعثين	إجمالي عدد المبتعثات	الإجمالي العام
36521	11164	47685	47685

إجمالي عدد المبتعثين والمبتعثات وفقاً للدرجة العلمية

الدرجة العلمية/ الجنس	إجمالي عدد المبتعثين	إجمالي عدد المبتعثات	الإجمالي العام	الدرجة العلمية/ الجنس	إجمالي عدد المبتعثين	إجمالي عدد المبتعثات	الإجمالي العام
البيكالوريوس	11561	1627	13188	الزراعة	588	303	891
الماجستير	3860	1764	5624	أخرى	19700	7088	26788
الدكتوراه	812	382	1194	الإجمالي العام	36521	11164	47685

إجمالي عدد المبتعثين والمبتعثات وفقاً للتخصص

التخصص / الجنس	إجمالي عدد المبتعثين	إجمالي عدد المبتعثات	الإجمالي العام	التخصص / الجنس	إجمالي عدد المبتعثين	إجمالي عدد المبتعثات	الإجمالي العام
العلوم التجارية والإدارية	12312	3104	15416	الدراسات الأمنية	190	13	203
علوم الرياضيات والإحصاء	141	236	377	دراسات البيئة	24	8	32
علوم الحاسب	4641	803	5444	الدراسات الإنسانية	3499	2354	5853
علوم الفيزياء	496	472	968	الصحافة والإعلام	54	26	80
علوم الأحياء	280	277	557	القانون	495	123	618
الطب البيطري	9	9	18	الفنون	64	213	277
التربية والتعليم/ الطبية	2105	1564	3669	التربية	323	492	815
الطب	754	359	1113	أخرى	1053	288	1341
طب الأسنان	233	140	373	الإجمالي العام	36521	11164	47685

إجمالي عدد المبتعثين والمبتعثات وفقاً للتخصص والدرجة العلمية

التخصص / الدرجة العلمية	البيكالوريوس	الماجستير	الدكتوراه	الزراعة	أخرى	الإجمالي العام
العلوم التجارية والإدارية	4320	1836	71		9187	15416
علوم الرياضيات والإحصاء	36	74	28		239	377
علوم الحاسب	2177	858	146		2262	5444
علوم الفيزياء	170	138	49		610	968
علوم الأحياء	204	77	23		250	557
الطب البيطري	5	5	2		2	9
التربية والتعليم/ الطبية	670	986	180		2311	3669
الطب	76	39	56		224	1113
طب الأسنان	32	132	65		111	373
الهندسة والصناعات الإنتاجية والهندسية	4406	873	220		3740	9241
الدراسات الاجتماعية والسلوكية	509	266	92		430	1299
الدراسات الأمنية	89	23	2		89	203
دراسات البيئة	5	12	5		10	32
الدراسات الإنسانية	100	257	59		5436	5853
الصحافة والإعلام	29	16	4		30	80
القانون	26	185	39		368	618
الفنون	147	59	2		277	618
التربية	37	354	142		275	815
تخصصات أخرى وتخصصات لم تحدد بعد	155	31	9		1145	1341
الإجمالي العام	13188	5624	1194		26788	47685